

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف لميلة

قسم اللغة والأدب العربي
المرجع:

معهد الآداب واللغات

الصورة النصية ومهارات اللغة العربية بين التلقي
والإنتاج في منهاج اللغة العربية - السنة الأولى ابتدائي
أنموذجا-

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

إشراف الأستاذ:
أ. جغروود محمد

إعداد الطالبة:
*العايب سارة

السنة الجامعية: 2021/2020

CORONAVIRUS
COVID-19



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

بداية وقبل كل شيء أتقدم بقلب خاشع إلى خالقي وبارئي ، القائل في محكم تنزيله
« لئن شكرتم لأزيدنكم » ابراهيم - آية 7 ، الذي وفقني - سبحانه وتعالى - لأنجز هذه
المذكرة ، ولولا فضله ورحمته لما كان لي حول ولا قوة .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذ الكريم "محمد جغروود" الذي أشرف على
هذه المذكرة ، فلم يبخل علي بنصائحه القيمة، و الدكتوراة "وهيبة العايب" التي لم تبخل
علي بالمؤازرة والتوجيه .

وإلى أعضاء لجنة المناقشة الذين تحملوا عناء قراءة المذكرة ، و تقويمها و تقييمها .

إهداء

أرفع هذا العمل عربون حب ووفاء إلى أعظم جبلين أستند إليهما في رحلة حياتي

(أبي رابح و زوجي عبد السلام) اللذان رافقاني طيلة مسيرة بحثي .

إلى أبنائي رفيف أية الرحمان ، مؤيد ، إياد الذين آزروني

بكلماتهم العفوية النابعة من تشبعهم بحب العلم و المعرفة .

إلى أمي العزيزة التي أفنت زهرة عمرها في رعايتي و مازالت تتغمدني و أبنائي بعطفها
و حنانها.

إلى كل أفراد عائلتي الكبيرة أختي أسماء ، رحمة و إخوتي بلال عبد الغفور ،

محمد ، ياسر ، ادريس ، صهيب ، و عائلة زوجي إخوة و أخوات ، و كل فرد من أفراد
عائلاتهم كبيرا و صغيرا.

إلى روح أخي رياض الذي فجعنا به و هو في أوج شبابه و كل أفراد أسرته .

إلى كل الإخوة الأعزاء (أساتذة و طلبة) الذين سررت بالتعرف عليهم في رحاب جامعة
ميلة .

إلى كل زملائي و تلاميذي في ثانوية عمار بوقيقز القل .

إلى كل من علمني حرفا ، أو أسدى إلي نصحا منذ نعومة أظافري

سارة

مقدمة

مقدمة

تبذل الدولة الجزائرية جهودًا حثيثة للنهوض بمنظومتها التربوية، من خلال الاهتمام بكل أبعادها و مكوناتها، و لا شك أن تعليم اللغة للناشئة يسبق كل أولوية، فلا فكر و لا علم إلا باللغة، ناهيك عن اللغة الأم التي تُعتبر رُكنًا من أركان الهوية الوطنية.

و يأتي بحثنا الموسوم (بالصورة النصية و مهارات اللغة العربية بين التلقي و الانتاج في منهاج اللغة العربية السنة الأولى ابتدائي أنموذجًا) في اطار الجهود التي تبذل من الجامعة الجزائرية في مواكبة الاصلاحات التربوية التي تعرفها المنظومة، بما في ذلك ما يعرف بكتب الجيل الثاني، ووضعتها في ميزان النقد، و يختص هذا الموضوع بجزء في غاية الأهمية و هو الصور النصية المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي و مدى قدرتها على خدمة عمليتي التلقي و الانتاج في تحقيق المهارات اللغوية الأربع : الاستماع، التعبير الشفهي، القراءة، و الكتابة، فكانت الاشكالية الرئيسية في البحث هي : ما مدى ملاءمة (وظيفية) الصور النصية المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي في تحقيق المهارات الأربع في اكتساب اللغة العربية ؟

نتج عن الإشكالية الرئيسة، عدة تساؤلات فرعية، ما المقصود بالصورة التعليمية ؟ وما هي أنواعها ؟ و ما هي الوظائف التي تؤديها الصورة التعليمية عموما ؟ و ما هي وظيفتها في وجود النص ؟ ماهي الأهمية التي تكتسبها الصورة التعليمية ؟ ما هي أنواع الصور التعليمية في كتاب السنة الأولى ابتدائي ؟

و قد اعتمدنا للإجابة عن هذه الاشكالات المنهجين، الوصفي التحليلي و الاحصائي؛ الأول في الفصل النظري، و الثاني في الفصل التطبيقي.

مقدمة

و جاء اختيارنا لهذا الموضوع بغية الوقوف على مدى ملاءمة الكتاب المدرسي بشكل عام، و الصور النصية المدرجة فيه بشكل خاص لعملية اكتساب الطفل مختلف مهارات اللغة العربية، إيماننا منا أن عمل معلم المدرسة الابتدائية في هذا المجال هو القاعدة الصلبة التي تستند عليها باقي الأطوار التعليمية، فما لاحظناه خلال خبرتنا في التعليم الثانوي من ضعف لدى الطلاب سواء في القراءة أو التعبير الشفهي و الكتابي ما هو الا انعكاس لتراكمات ترسبت في المسار التعليمي للطالب على مر السنوات.

و الصورة التعليمية كانت محط اهتمام الباحثين التربويين في دول غير الجزائر، و هو اهتمام يندرج في إطار السعي الحثيث إلى عصرنة المناهج و الوسائل التعليمية تماشياً مع روح العصر، و مواكبة للتطور العلمي و التكنولوجي، فنجد بحث (طائفة نور) من كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك ابراهيم باليزيا و أطروحتها للماجستير التي عنونها ب " استخدام الصور التعليمية في تنمية مهارة الكتابة " و (الداوود شيخة عثمان و الدابحي تهاني محسن) من قسم تقنيات التعليم بكلية التربية في جامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية و بحثهما المعنون بـ(الصور التعليمية) .

أما في الجامعة الجزائرية فقد تناول الباحثون موضوع الصورة التعليمية من عدة زوايا بيداغوجية و سيميائية ووظيفية، و من أكثر المقالات تقاطعا مع بحثنا و التي استفدنا منها نذكر: دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية لـ(بن علي فيصل).

دلالة الصورة في الكتاب المدرسي بين الجاذبية و الفاعلية السنة الأولى ابتدائي أ نموذجاً لـ حبيب بوزوادة.

استخدام الصورة في فهم المكتوب و المنطوق - دراسة في كتب اللغة العربية الموجهة لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي لـ (العايب وهيبة).

و لمعالجة هذا الموضوع اعتمدنا على خطة محكمة قوامها فصلين أحدهما نظري و الآخر تطبيقي أسبقناهما بمدخل، و أردفناهما بمجموعة من الاقتراحات و التوصيات و خاتمة، تناولنا في مدخل البحث نقطتين هما: الوسائل التعليمية و أنواعها، و المهارات اللغوية و أصنافها، في الفصل الأول تناولنا مفهوم الصورة لغة و اصطلاحا، و مفهوم الصورة التعليمية، و بحثنا في أنواعها ووظائفها و أهميتها.

أما في الفصل الثاني فقد ركزنا على الجانب التطبيقي، بدأناه بلمحة عن الكتاب المدرسي، و ذلك في إطار التعريف بالمدونة المختارة للدراسة التطبيقية، و هي كتاب اللغة العربية للسنة الأولى ابتدائي، وحللنا صورة الواجهة تحليلا سيمائيا باعتبارها أول صورة تعليمية يحتك بها قارئ الكتاب.

في المبحث الثاني من الفصل صنفنا الصور التعليمية في المدونة إلى أنواعها المختلفة، وفي المبحث الثالث قدمنا تحليلا لنتائج الدراسة الاحصائية، أما في المبحث الرابع فحاولنا الربط بين الصورة التعليمية، و المهارات اللغوية، لنخلص بعدها إلى مجموعة من الاقتراحات و التوصيات، وختمنا بحثنا بخاتمة موجزة فيها زبدة عملنا و لب لبابه.

و من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدنا عليها في هذه الرحلة العلمية بعد القرآن الكريم

- حمدان محمد زياد، وسائل و تكنولوجيا التعليم
- كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي، لمجموعة من المؤلفين.

مقدمة

بالإضافة إلى عدد من البحوث و المقالات المنشورة في المجالات أو المتوفرة في المواقع الإلكترونية.

و لا شك أن كل بحث علمي جاد، تعترضه مجموعة من الصعوبات أهمها تشعب مناهي الدراسة بين الصورة التعليمية و مهارات اللغة العربية المتعددة من الاستماع إلى التعبير الشفهي وصولاً إلى القراءة و الكتابة، مقابل ضيق الوقت المخصص لإنجاز المذكرة، و توزع جهود الطالب بين عدة التزامات بيداغوجية أخرى.

و في الختام نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من مد الينا يد العون و المساعدة لإنجاز هذا العمل و على رأسهم الأستاذ المشرف محمد جغروود، و إلى السادة أعضاء لجنة المناقشة على تحملهم عناء قراءة المذكرة و تقييمها و تقويمها .و السلام عليكم و رحمة الله تعالى و بركاته.

القل يوم الجمعة 01 ذو القعدة 1442 هـ

الموافق ل 11 جوان 2021 م .

المدخل:

أَهْمِيَّةُ الْوَسَائِلِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي

اِكْتِسَابِ الْمَهَارَاتِ اللُّغَوِيَّةِ

مدخل : أهمية الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية

يسعى المعلم بكل إمكانياته الذاتية و الموضوعية إلى إنجاح العملية التعليمية التعلمية داخل حجرة الدرس، فيهيئ نفسه لذلك أحسن التهيئة، و يرصد مختلف الوسائل التعليمية التي تعينه في ذلك، و لا يختلف معلم المدرسة الابتدائية عن غيره في هذا المسعى، خاصة إذا تعلق الأمر باكتساب الناشئة المهارات اللغوية اللازمة، التي هي مفتاح اكتساب كل المعارف بعدئذ، فلا وجود لأي نوع من التحصيل المعرفي في غياب اللغة.

و الوسائل التعليمية كثيرة و متنوعة، وهي في تطور دائم، و تختلف من مجال إلى آخر، و هي " محور لاهتمام الفكر الإنساني و المادة الشغالة للحياة العصرية نظرا لتقنية العصر الذي نعيشه، و لاهتمام الواضح من ناحية أخرى بتجديد دماء التربية و تطوير أساليب التعلم و التدريس، لرفع قدراتنا جميعا في الاستجابة لرغبات و خصائص المتعلمين، و زيادة إنتاجياتهم التحصيلية¹."

و قد ذكر الدكتور حمدان عدة أنواع من الوسائل التعليمية:²

- العينات و النماذج المجسمة.
- الألعاب التربوية
- الصور التعليمية سواء الصور الفوتوغرافية أو الرسوم التعليمية أو الصور المتحركة كالأفلام و عروض الفيديو و التلفزيون التعليمي.
- الوسائل السمعية.
- الخرائط الجغرافية
- السبورات التعليمية.

¹ حمدان محمد زياد، وسائل و تكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان الأردن، 1987، ص 09.

² ينظر حمدان محمد زياد، المرجع نفسه.

مدخل : أهمية الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية

- المواد التعليمية المطبوعة، وعلى رأسها الكتاب المدرسي.

- الحواسيب اليدوية، و أجهزة الكمبيوتر الشخصي.

و المتأمل في أنواع هذه الوسائل، يجدها تمس مجالات مختلفة من العلوم والمعارف، فالعينات و النماذج تصلح لدرس العلوم مثلا، أما الخرائط الجغرافية فهي وسيلة لا يستغني عنها أستاذ مادة الجغرافيا، فلا بد إذا من مبدأ الانتقاء فكل معلم عليه أن يختار الوسائل التي تلائم مجاله ، و في المجال الواحد، تختلف الوسائل التي يحتاجها، درس معين، عن تلك التي يحتاجها درس آخر.

و معلم المدرسة يسعى، ضمن جملة ما يسعى إليه إلى إكساب متعلميه المهارات الأساسية الأربع للغة و هي :

- مهارة الاستماع

- مهارة الحديث

- مهارة القراءة

- مهارة الكتابة

" وهي من أهم المهارات التي يلج المتعلم عبرها ميدان اكتساب أي لغة، و يتوقف على تعليمها بالطريقة الصحيحة نجاح العملية التعليمية كلها و الإخفاق فيها يعرقل العملية التعليمية و يعقدها بحيث يكون ذلك عائقا كبيرا أمام تعلم اللغة بصورة متكاملة و صحيحة".¹

فعلى المعلم أن يحرص على توظيف الوسائل التعليمية المناسبة التي تساعد في هذا المسعى، إذ لا غنى له عن الوسائل البسيطة كالسبورة، و الأقلام، مروراً بالكتاب المدرسي، وصولاً إلى

¹ [HTTPS://asjp.cerist.dz](https://asjp.cerist.dz)

مدخل : أهمية الوسائل التعليمية في اكتساب المهارات اللغوية

الوسائل التي تتيحها التكنولوجيات الحديثة كالصور المتحركة، والأجهزة السمعية، و السبورة التفاعلية.

و إذا تعلق الأمر بتلميذ المدرسة الابتدائية، فإن الحاجة إلى هذه الوسائل تزداد أهمية، لأن الطفل يميل فطريا الى توظيف حواسه، خاصة حاستي السمع و البصر، فعلى المعلم أن يستغل هذا الميل لصالح إنجاح العملية التعليمية، والأخذ بيد المتعلم الى اكتساب المهارات اللغوية اللازمة، فماذا نقصد بالصور التعليمية ؟ و ما علاقتها بالكتاب المدرسي ؟ و هل لها دور في اكتساب المهارات اللغوية و توظيفها عند تلاميذ السنة الأولى ابتدائي في المدرسة الجزائرية ؟

الفصل الأول:

الصُّورَةُ النَّصِيَّةُ وَمَهَارَاتُ اللُّغَةِ

العَرَبِيَّةُ

المبحث الأول: مفهوم الصورة

(أ) لغة :

جاء في لسان العرب، في مادة صور، «من أسماء الله الحسنى المصور و هو الذي صور جميع الموجودات، فأعطى كل شيء منها صور خاصة، و هيئة مفردة يتميز بها على اختلافها»¹

قال تعالى : « في أي صورة ما شاء ركبك »². «والجمع صُورٌ و صِورٌ و صُورٌ، وقد صَوَّرَهُ فَصَوَّرَ، و الصُّورَةُ الوجه و التَّصَاوِيرُ التماثيل، قال ابن الأثير الصورة ترد في كلام العرب على ظاهرها و على معنى حقيقة الشيء و هيئته و على معنى صفته»³. و الصورة في اللغة الشكل و التمثال المجسم⁴، و قد جاء في قوله تعالى : « صوركم فأحسن صوركم »⁵.

و الخلاصة أن صورة الشيء في اللغة هي حقيقته و هيئته و صفته. و الصورة image تمتد جذورها إلى الكلمة اليونانية القديمة icône و التي تشير إلى الشبه و المحاكاة، و التي ترجمت إلى Imago في اللاتينية و Image في الانجليزية»⁶.

¹ لسان العرب، ابن منظور، دار الحديث القاهرة ط - دت، المجلد الخامس، ص 427 .

² الانفطار 8 .

³ ابن منظور، المصدر السابق، ص 427 .

⁴ اميل يعقوب، موسوعة علوم اللغة العربية ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،ط1، المجلد السادس،2006، ص 159 .

⁵ التغابن 3.

⁶ ينظر كعيسى بدر، «سيميائية الصورة في تعليم اللغة العربية الطور الأول، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف ، الجزائر 2009-2010، ص 56 .

ب- اصطلاحا :

يستخدم على عصرنا الحالي عصر الصورة، لأنها أصبحت تسيطر على كل مناحي حياتنا، بل و تصنع قناعاتنا، و تغير مواقفنا، فهي السلاح الفعال الذي يحرص الجميع على امتلاكه، سواء في مجال السياسة، الإقتصاد، الفن، أو التعليم، فما هي الصورة في الاصطلاح؟

عرفها المعجم الوسيط بأنها: « تشخيص لشخص أو شيء ما عبر الرسم أو النحت أو التصوير اليدوي أو الفوتوغرافي أو السينمائي ».¹

فهي رموز بصرية (أشكال و ألوان) تشكل مجتمعة رسالة اتصالية بصرية مؤثرة كونها تحمل دلالات إيحائية لها قدرة كبيرة على التوغل في نفسية مستقبل هذه الرسالة حيث يعرفها Eulinginosité بأنها كل تقليد تمثيلي مجسد أو تعبير بصري، فهي معطى حسي للعضو البصري²

هناك أيضا من ربط بين الصورة و الإيديولوجيا، باعتبار أن الصورة دائما تحمل بعدا ثقافيا، دينيا، إيديولوجيا، باعتبار دلالتها الرمزية، « فقد جاءت كلمة إيديولوجيا idéologie من كلمة فكرة Idea التي جاءت من الفعل يرى to see في اللغة الاغريقية، وهو فعل كثيرا ما كان يتم ربطه بالفكرة العامة حول الصنم eidolon ».³ مما يفسر الموقف السلبي للدين الاسلامي من الصورة و التصوير، التي ارتبطت بمفاهيم دينية تتنافى مع عقيدة التوحيد.

وقد شغل موضوع الصورة المفكرين في جانبيين مختلفين أحدهما آلية إنتاج الصورة، و الآخر آلية ادراكها أو قراءتها و تفسيرها، فالأول بحث في سيكولوجيا الابداع ووظائف الذاكرة و

¹ المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية. باب الصاد .

² كعسيس بدر، المرجع السابق، ص 55

³ نفسه، ص 57.

الفصل الأول: الصورة النصية ومهارات اللغة العربية

الخيال، و كيفية تأثيرها على إبداع الصورة أو خلقها و الثاني بحث في آلية قراءة الصورة و تفسيرها، وقبل ذلك إدراكها و فهمها.

و من المتعارف عليه أن الصورة أقدم وجودا من الكتابة، حيث نجدها في نقوش الكهوف في المراحل البدائية، ليرافق وجودها كل الحضارات الانسانية الموعلة في القدم و تواصل انتصاراتها في الحضارة الحديثة، فقد عادت لتنتصر على الكلمة و تنتزع المشهد في كل مظاهر التواصل في الحياة اليومية.¹

و قد عرفها كانط بأنها صورة المعرفة، هي المبادئ الأولية التي تتشكل بها مادة المعرفة، وفي المعرفة الصورة هي الشيء الذي تدركه النفس الباطنة و الحس الظاهر معا.² إذا وجود الصورة أصبح جوهريا في حياتنا، يشمل كل المجالات مما جعل وضع تعريف جامع لها من الصعوبة بما كان بل إنه سيخرج بنا عن دائرة الصواب « باعتبار أن لكل توجه علمي نظرتة الخاصة التي ينطلق منها، و التي تحدد أدوار الصورة و كيفية استغلالها³ « فهي مصنوع مشترك بين علم النفس المعرفي و الفلسفة و المنطق و علم اجتماع المعرفة و انثروبولوجيا الثقافة، و النقد الأدبي، و عديد من العلوم الانسانية و الاجتماعية، « هي العالم المتوسط بين الواقع و الفكر، بين الحس و العقل، فالإنسان لا يعيش وسط عالم من الأشياء أو الأعداد، بل وسط عالم من الصور».⁴

¹ ينظر كعسيس بدره، المرجع السابق ص 14 .

² نفسه، ص 25.

³ العايب وهيبه، استخدام الصورة في فهم المكتوب و المنطوق - دراسة في كتب اللغة العربية الموجهة لتلاميذ الطور الأول مجلة ألف، الجزائر، 2019 .

⁴ حسن حنفي، عالم الأشياء أم عالم الصور مجلة فصول، العدد 62، ص 27-28، عن طريق بدره كعسيس، المرجع السابق، ص 56.

الفصل الأول: الصورة النصية ومهارات اللغة العربية

«فالصورة كما قال عنها الغدامي « ثقافة و فكر، و انتاج...و ليست مجرد متعة أو محاكاة فنية»¹

الصورة إذا مظهر من مظاهر الثقافة في العصر الحديث، وهي شكل من أشكال التواصل البصري، الذي يوازي التواصل اللغوي، حظيت باهتمام كل مجالات الفكر الانساني، و لم يكن مجال تعليمية اللغات بمعزل عن ذلك، فماذا يقصد بالصورة التعليمية ؟ و ماذا يميزها عن غيرها من الصور، و على أي أساس يتم اختيارها و إدراجها في الكتاب المدرسي ؟

¹ ينظر كعسيس بدر، المرجع السابق ص 55.

1- مفهوم الصورة التعليمية.

لم يكن مجال التربية و التعليم بمعزل عن غزو الصورة، بل إن الصورة التعليمية أصبحت وسيلة لا يستغني عنها في العملية التعليمية - التعلمية.

عرف سرايا الصور التعليمية « بأنها عبارة عن تسجيل دقيق للشكل الظاهري للجسم فيبرز شكله و لونه، و يمكن أن تستدلّ منها على صلابته أو ليونته أو ملمسه من خلال خبرتنا الحسية ». ¹

و قد توظف هذه الصورة لوحدها، و قد تكون مدرجة في الكتاب المدرسي، بهدف تحقيق وظائف بيداغوجية محددة فهي « وسيلة بصرية تخدم أهدافا عديدة، فهي تجمع عيون الطلاب على منظر واحد في وقت واحد ». ²

إنها توفر مبدأ تكافؤ الفرص، و توحيد الجهود في خلق بيئة تعليمية موحدة، توفر لنا التناغم و التناسق بين المعلم و المتعلم داخل الموقف التعليمي فهي « العامل المشترك الأساسي في الغالبية العظمى من العروض الضوئية و المباشرة و الكتب المدرسية لذلك فهي إحدى دعائم أي نظام تعليمي ». ³

كما تعرف الصورة التعليمية بأنها « تلك الصور المرتبطة بمقاطع الدرس الثلاث، المقطع الابتدائي و المقطع التكويني و المقطع النهائي و تندرج ضمن ما يسمى بوسائل

¹ الداوود شيخة عثمان - الدلبي تهاني محسن، الصور التعليمية، جامعة الملك سعود كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 2014، ص 5.

² طائفة نور، استخدام الصور التعليمية في تنمية مهارة الكتابة جامعة مولانا مالك ابراهيم، كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية، 2009م ، ص 63 .

³ الفرجاني عبد العظيم، تكنولوجيا انتاج المواد التعليمية، دار غريب، مصر، 2002، ص 39.

الفصل الأول: الصورة النصية ومهارات اللغة العربية

- الايضاح»¹. فهي تلك الصورة التي تستخدم للتعبير عن مضمون حالة معينة لغرض إيصال المعلومات إلى الطلبة بأقل وقت و جهد ممكن ² «
- تتميز الصورة التعليمية بمجموعة من الخصائص تجعلها من الوسائل التعليمية المعتمدة لإنجاح العملية التعلّيمية - التعلّمية لما لها من فعالية داخل حجرة الدرس منها ³:
- عالمية الصور : مما يجعلها مفهومة عند أهل كل اللغات باختلاف ثقافتهم، رغم إختلاف التأويل من ثقافة إلى أخرى،
 - سرعة القراءة و الفهم، عكس النص المكتوب.
 - الاختصار : يمكن للصورة أن تعبر عن ما لا يمكن التعبير عنه بنصوص كاملة.
 - الشمول : فإدراكنا للصورة كلي و شامل، في حين أن التدقيق في أجزائها يمدنا بكل تفاصيلها.
 - الرمزية

2- معايير التصميم وشروط الاختيار.

- إن إدراج الصور التعليمية في الكتاب المدرسي عمل دقيق، يعتمد على الانتقاء حتى تؤدي الدور المنوط بها بكل فعالية، خاصة إذا تعلق الأمر بالفئات العمرية الصغيرة التي تعتمد على حاسة البصر أكثر من غيرها، و تتجذب إلى اللون قبل الكلمة لذلك وجب وضع شروط معينة لاختيار الصور المدرجة في الكتاب المدرسي أهمها: ⁴
- 1- البساطة و سهولة القراءة و الإدراك

¹ بن علي فيصل، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة ألف المجلد

السادس، 2019، ص 159

² المرجع السابق، ص 159 .

³ نفسه، ص 160 .

⁴ المرجع السابق ص 159

الفصل الأول: الصورة النصية ومهارات اللغة العربية

- 2- انسجام الصورة مع النص.
- 3- ضرورة احترام الصور للقيم و المضامين الثقافية للمتعلمين
- 4- أن تكون الصور حديثة، دقيقة، لافتة للانتباه. مثيرة للنقاش، حاملة للمعلومات الرئيسية، أي متضمنة لمحتوى الرسالة الخطابية.
- 5- التوافق مع سن المتعلمين.
- 6- أن تشكل الصور و الرسوم، إضافة إلى النصوص مع ضرورة وجود تكامل و تناسب بينهما.
- 7- اختيار النوع المناسب للصور و الذي يتوافق مع الموقف التعليمي.

المبحث الثالث: أنواع الصور التعليمية.

اختلف علماء التربية في تصنيفاتهم لأنواع الصور التعليمية، فمنهم من اعتمد الطريقة أو التقنية المعتمدة في صنعها، و منهم من صنفها على أساس الأهمية أو الدور، و عموما يمكن أن نجعلها في الأنواع الآتية :

3-1- الصور المتحركة :

و هي التي تعرض في شكل فيديو، وقد « بدأ استغلالها في التعليم منذ أربعين عاما خلت، و الفيديو هو مجموعة من الصور المنفصلة التي تعرض وفق تسلسل معين بسرعة فائقة فينتج عنها حركة ذات معنى إعدادها يكون¹ :

1- استخدام صور أو نصوص و إضافة عنصر الحركة لها من خلال برامج التصميم المختلفة.

2- استخدام الكاميرا لتسجيل العناصر المتحركة المختلفة ثم إجراء عمليات المعالجة و التعديل.

و البرامج المستخدمة لإضافة عنصر الحركة و اجراء عمليات المعالجة عديدة منها Gif، Adobe premier، animateur، ، و تخزن على أشكال مختلفة من التنسيقات مثل Fli، Avi، Gif، Flc، ، و يمكن الاستعانة بموقع <https://serions.io> الذي يوفر شبكة اجتماعية متخصصة في مشاركة هذا النوع من الصور للوصول إلى أفضل المشاركات الممكنة بسهولة.

¹ شيخة عثمان الداود، تهاني محسن الدبلحي: المرجع السابق، ص06.

3-2- الصور الثابتة :

و هي التي يغيب فيها عنصر الحركة، و تكون بغرض التوضيح، يكثر إدراجها في الكتب المدرسية بأحجام مختلفة، وهي بدورها تنقسم إلى أقسام.

3-2-1 الصور الفوتوغرافية :

و التي يتم التقاطها بواسطة التصوير الضوئي باستعمال آلة خاصة و قد تكون ملونة أو غير ملونة.¹

3-2-2 الصور الرقمية :

و هي التي يتم حفظها رقميا على هيئة ملف جهاز الكمبيوتر، و بدورها تنقسم إلى قسمين.²

3-2-2-1 صور متدرجة الرمادي grayscale image.

3-2-2-2 صور ملونة Color image.

3-2-3 الصور الواقعية غير الفوتوغرافية :

و هي الرسوم الواقعية للأشياء Réalisatic Illustration، و قد تكون أصلية مرسومة باليد بقلم الرصاص أو الأقلام الملونة.³

3-2-4 الصور المجسمة :

"الصور المجسمة هي نوع خاص من الصور الثابتة ، وكل صورة مجسمة هي في الواقع عبارة عن صورتين شفّافتين عاديتين ،يستخدم في أخذ هذه الصورة آلة تصويرية خاصّة ذات عدستين تبعد الواحدة عن الأخرى بمسافة متساوية"⁴

¹ ينظر بن علي فيصل، المرجع السابق، ص 161

² ينظر الداوود شيخة عثمان و الدلبيح تهاني محسن، المرجع السابق، ص 07،06

³ ينظر الداوود شيخة عثمان و الدلبيح تهاني محسن، المرجع السابق، ص 09

⁴ طانقة نور المرجع السابق ص 87

3-2-5 الأفلام الثابتة :

- الفيلم الثابت Film Strip عبارة عن قطعة فيلم تشتمل على مجموعة من الصور التي تعالج موضوعاً معيناً ، يتراوح عدد الصور التي تعالج موضوعاً معيناً من عشرة إلى مئة¹ .
- أمّا من حيث التقنية المعتمّدة في صنع الصورة فيمكن أن نُميّز بين ثلاثة أنواع² :
- 1- التصوير الواقعي : تنتج عنه الصورة الواقعية ، وهي التي تعتمد على إعادة تصوير الواقع دون إضافة أو تعديل ، وتنتسب هذه الصور بالتجريد الحقيقي .
 - 2- التصوير الاليفي عبر الرسومات : تنتج عنه رسومات يدوية .
 - 3- التصوير الخطّي : و يرتبط هذا النوع من التصوير بتعليم الكتابة .

¹ طائفة نور ، المرجع السابق ، ص 88

² ينظر العايب وهيبة استخدام الصورة في فهم المكتوب و المنطوق ، مرجع سابق ، ص 9-10 .

المبحث الرابع: وظائف الصورة التعليمية:

إذا كانت العملية التعليمية - التعلمية تقوم على مبدأ التواصل بين المعلم و المتعلم، بهدف اكساب المتعلم مهارة معينة، أو تحقيق كفاءة محددة لديه، فإن الصورة التعليمية ماهي الا شكل من أشكال لغة التواصل « و تمثل الصورة بالنسبة للمعلم الأداة الثانية بعد اللغة اللسانية الكفيلة بنقل المعارف بل ربما كانت الأداة الأولى، حينما تعجز اللغة الطبيعية عن أداء الدور المنوط بها ¹». لذلك فإن الوظائف التي يمكن أن تؤديها الصورة التعليمية لا تبتعد عن الوظائف التي تؤديها اللغة الطبيعية عموماً، و يمكن أن نجملها في الوظائف الآتية.

1- الوظيفة المعرفية :

و نقصد بها تزويد المتعلم بمختلف المواد المعرفية، حيث تقرب الصورة الواقع للمتعلم، و تجعله ماثلاً بين يديه مما يسهل التعرف عليه، فتقترب الفكرة و، و يزول اللبس « فما من صورة إلا و لها أبعادها المعرفية التي تقدم مكتسبات للمتعلم تتناسب مع عمره ².
«كما كان للصورة فائدة عظيمة في تنشيط عمليات الانتباه و الإدراك و التذكر و التصور، و التخيل و هي العمليات المهمة أيضاً في التعلم و التعليم.... كما ساعدت في تسهيل استيعاب الطلاب للنظريات العلمية المعقدة، فكان حضورها في العلوم التطبيقية و النظرية و الطبية و الهندسية، وحتى العلوم الانسانية مساعداً في جعل المادة العلمية سهلة الهضم ذهنياً - و هذا ما جعل الصورة تشغل حيزاً هاماً في مناهج التعليم المدرسي ³»

¹ د/ بوزوادة حبيب، دلالة الصورة في الكتاب المدرسي، السنة الأولى ابتدائي، مجلة الكلم، العدد 5، وهران 2000، ص

² نفسه ص 17 .

³ كعسيس بدر، المرجع السابق، ص 55

2-الوظيفة التربوية :

لا تكتسي الصورة التعليمية دائما دورا علميا معرفيا، لكنها قد تحمل أيضا بعدا تربويا قيما كالبعد الأخلاقي و الوطني و الاجتماعي و البيئي و النفسي.¹

البعد الأخلاقي : تساهم الصورة التعليمية في تعزيز الأخلاق الفاضلة لدى المتعلم، و ترسيخ المبادئ و القيم التي يؤمن بها المجتمع.

- **البعد الوطني :** تزرع في المتعلمين حب الوطن، و ما يرتبط بذلك من سلوكات كالمحافظة عليه، و السعي لتطويره، و الاعتزاز بالانتماء اليه حاضرا و مستقبلا.
- **البعد الاجتماعي :** تعد العلاقات الاجتماعية حجر الزاوية في بناء مجتمع متماسك، وهو ما تسعى اليه كل المناهج التعليمية، و تسعى الصورة التعليمية بفضل خصائصها الرمزية و الايحائية على زرع حب العائلة و الاعتزاز بالموروث الاجتماعي، مثل صورة العائلة المجتمعة في الأعياد، أو المشاركة في تنظيف الحي.... و غيرها من نماذج الصور التعليمية التي نجدها بكثرة في بطون الكتب المدرسية و غيرها.

3- الوظيفة التواصلية:

« إن الصورة تعد وسيلة مهمة لنقل الرسائل عن طريق القناة البصرية حيث يرتبط هذا النوع من الاتصال بالرؤية، ويعتمد اعتمادا أساسيا على ما يعرف بالاتصال غير اللفظي ».²

فإذا كانت الوسيلة التقليدية الأساسية للتواصل هي العلامة اللغوية، فإن الصورة أصبحت أكبر منافس لها، فأصبح المعلم يستغني عن الكلام بالصورة باعتبارها مثيرا بصريا يدفع المتعلمين إلى اظهار سلوك كلامي أو غيره، مما يسهل عليه التواصل مع المتعلمين خاصة

¹ ينظر بوزودة حبيب، المرجع السابق، ص 19 و ما بعدها.

² بن علي فيصل، دور الصورة التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية، ص 163

الفصل الأول: الصورة النصية ومهارات اللغة العربية

في الفئات العمرية الصغيرة، التي تتميز بهشاشة معجمها اللغوي، وعدم قدرتها على توظيفه بالشكل الصحيح.

4 وظيفة الصور التعليمية بوجود النص :

في تعليم اللغات، ترافق الصورة التعليمية النصوص المختلفة، و يمكن أن نجمل وظيفتها بوجود النص في النقاط الآتية.¹

1-4 وظيفة الإرساء : إيقاف تدفق معاني الصورة الواحدة، و إرسائها على معنى بعينه،

أي توجيه القارئ إلى المعنى المقصود، و نجد هذه الوظيفة بكثرة في الصور الثابتة.

2-4 وظيفة الشرح : و هي تقابل وظيفة الإرساء، حيث تقدم الصورة دلالات جديدة

للنص اللغوي.

3-4 وظيفة التثبيت : أي أن التأكيد على المعنى و تثبيته في ذهن المتعلم.

¹ ينظر بن علي فيصل، المرجع السابق، ص 164 - 165

المبحث الخامس: أهمية الصورة التعليمية:

يعتمد الإنسان في تحصيل خبراته على الحواس التي يولد مزودا بها، « و تعقيد كثير من المحللين التربويين أن نسبة 80% إلى 90% من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة البصر، كما أن مبدأ السيكولوجيا يقول أن الفرد يدرك الأشياء التي يراها إدراكاً أفضل و أوضح مما لو قرأ عنها أو سمع شخصاً يتحدث عنها، فالصورة كفيلة بتطوير كافة عناصر العملية التعليمية التعلمية، و جعلها أكثر فاعلية و كفاية «¹ فلم تعد الصورة وسيلة إضافية، بل غدت مهمّة لما تقوم به من أدوار منها:²

- 1- تقديم الحقائق : حيث تقدم الصورة الحقائق التعليمية و الطبيعية.
 - 2- ربط المعارف المتتابعة، مما يساعد المتعلم على بناء معارفه
 - 3- تنمية الخيال و الذوق الجمالي لدى الطفل.
 - 4- تمثل الأحداث و المواقف و الموضوعات التي قد لا تنهياً للمتعلم أن يصادفها في وسط قريب.
 - 5- جلب انتباه المتعلم و اثاره الدافعية لديه
 - 6- اشراك جميع حواس المتعلم في بناء معارفه، مما يجعله دقيق الملاحظة، و قادراً على اتباع طرق منهجية في التحصيل.
 - 7- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- فالصورة التعليمية إذا وسيلة تربوية مهمة و ناجعة، لا يمكن الاستغناء عنها كوسيلة إيضاح في بناء التعلّيمات سواء استعملت منفردة أو مدرجة مع النصوص ضمن الكتاب المدرسي.

¹ ينظر الداوود شيخة عثمان، الدلبي تهاني محسن، المرجع السابق، ص12

² نفسه ص 161 .

الفصل الثاني:

دِرَاسَةُ تَخْلِيلِيَّةٍ لِصُورِ كِتَابِ اللُّغَةِ

العَرَبِيَّةِ

— كِتَابِ السَّنَةِ الْأُولَى ابْتِدَائِي أَنْمُودَجًا —

المَبْحَثُ الأوَّلُ: التَّعْرِيفُ بِالمُدَوَّنَةِ

1- تعريف الكتاب المدرسي:

يُعَدُّ الكتاب المَدْرَسِيُّ أهم السَّنَدَاتِ التي ينطلق منها المُعَلِّمُ في إعداد الدَّرْسِ و تقديمه، وهو همزة وصل بينه و بين المتعلمين من جهة، وأو ليائهم من جهة أخرى، باعتبارهم طرفا مساهما في إنجاح العملية التعليمية التعلمية، فماذا نقصد بالكتاب المدرسي ؟

وفقا للوثائق التي نشرتها هيئة اليونسكو العالمية، الكتاب المدرسي هو « الكتاب الذي تعرض فيه بطريقة منظمة المادة المختارة في موضوع معين، و قد وضعت في نصوص مكتوبة بحيث ترضي موقفا بعينه في عمليات التعليم و التعلم »¹

و قد عرفه حسن عبد الشافي قائلا : « الكتاب من أهم مصادر المعرفة على الاطلاق، ولا تتبع أهمية من مجرد كونه سجلا لحفظ المعرفة الانسانية، و انتقالها من جيل إلى جيل آخر فحسب، لكن ترجع أهميته أيضا إلى أنه وسيلة رئيسية في التعليم، حيث أنه من المستحيل أن يتم التعليم دون وجود كتب مناسبة لمستويات التلميذ التحصيلية، و قدراتهم و استعداداتهم »²، « وهو الوسيلة الأساسية في يد التلميذ و الموثوق بها، لأن كلماته مطبوعة و مسجلة، و له سلطة عليا هي التي دفعت به إلى الأيدي و الأعين »³

و استخدام الكتاب المدرسي ليس وليد اليوم، حيث يعود ابتكاره إلى القرن السابع عشر « و كان كومينوس cominous اول من وضع الكتاب المدرسي في الغرب، و جعله موجها للمعلمين و المتعلمين لدراسة اللغة، ثم تطور بعد ذلك تطور مذهلا بعد ازدهار الطباعة و ظهور الصورة الملونة »⁴

¹ بكرة كعسيس، المرجع السابق ص 75.

² ينظر أحمد عبد الله العلي، الطفل والتربية الثقافية، رؤية مستقبلية للقرن الواحد والعشرين، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2002، ص 86.

³ وهيبه العايب، أشكال توظيف الصورة في الكتاب المدرسي، كتابي في اللغة العربية السنة الثانية أنموذجا، مجلة (لغة- كلام) مخبر اللغة و التواصل، جامعة غليزان الجزائر 2001 ص 65

⁴ أبو الفتوح رضوان، الكتاب المدرسي، فلسفته، تاريخه اسمه، تقويمه، مكتبة الأنجلو المصرية 1962، ص 4-5.

و يلخص معجم علوم التربية أهم خصائص الكتاب المدرسي فيما يلي¹:

- احتوائه على المادة التعليمية
- أداة تمكن المتعلم من بلوغ أهداف المنهج.
- مرجع للمتعلم يستقي منه المعارف.
- مرجع للمعلم ينجز به دروسه
- وسيلة تحوي بطريقة منظمة المواد و المحتويات، و منهجية التدريس، و الرسوم، و الصور.

2- بطاقة وصفية للكتاب:

المؤلف : كتابي في اللغة العربية، التربية الاسلامية، التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي.

المؤلف : محمود عبود، مفتش التعليم المتوسط . عبد المالك بوطيش، مفتش التعليم الابتدائي و مجموعة من الأستاذة المكونين في المدرسة الابتدائية.

الطبعة: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط1 2016 طبعة منقحة 2018/2019.
عدد الصفحات 144.

أبعاد الكتاب :

يتكون الكتاب من ثمانية مقاطع أو محاور، مقسمة إلى وحدات، تنطلق من نصوص و تمتد إلى وضعيات تعليمية في التربية الاسلامية و التربية المدنية، ينتهي كل مقطع بنشاط الإدماج.

¹ينظر الفارابي عبد اللطيف و آخرون معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديداكتيك ط1 دار الخطاب للطباعة و النشر، ص 189.

3- تحليل صورة غلاف المدونة (سيمائية الغلاف):

يجمع الباحثون على أهمية الالوان و دلالاتها، يقول فيرلاندي ليجيه « أن وظيفتها ليست مجرد الديكور أو الزينة، ولكنها أيضا ذات قيمة سيكولوجية و اجتماعية لا يمكن انكارها »¹ يغلب على واجهة الكتاب اللون الأخضر، رمز النماء و الازدهار، و هو لون أساسي في الراية الوطنية، مما يجعل الكتاب منسجما مع الانتماء الوطني، والأخضر لون مبهج مريح يبعث الطمأنينة في قلب الطفل، و يحبب الكتاب إليه من أول انطباع.

يظهر اللون الأحمر المائل إلى الوردي في كلمتي (كتابي في) و في القرص الذي كتب فيه الرقم 1، للدلالة على أن الكتاب للسنة الأولى ابتدائي، توزيع اللون الأحمر يتقارب مع حضور اللون الأحمر في الراية الوطنية، وهو لون التضحية الذي يرمز إلى دماء الشهداء، و الأحمر لون قوي متعب للعين، ونجده أيضا في المحفظة التي على يسار البنت، فما الجدوى من اختياره لونا للمحفظة علما أن الأحمر عند الطفل علامة الخطر قياسا على ما تعلمه من اشارات المرور في الأقسام التحضيرية، كما أنه يرتبط بالدم الذي يخاف منه الأطفال لأنه يذكرهم بالحوادث و ما ينجر عنها من ألم.

يظهر اللون الأبيض في الغيوم، و هو أبيض يميل إلى الرمادي يتموضع على أعلى حافتي الكتاب يمينا و شمالا، يرمز هذا اللون إلى الأمل و النقاء و التفاؤل و الطموح، و يكون أكثر صفاء ووضوحا في بنايتي المسجد و دار البلدية.

يحضر اللون الأزرق أيضا في واجهة الكتاب خلف بنايتي المسجد و دار البلدية و في زجاج نوافذ المدرسة، كما يظهر في ثياب الطفل أحمد الشخصية الرئيسية في الكتاب.

¹شاكر عبد الحميد، العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، الكويت، 1987، ص 15.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية – كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً

و الأزرق لون السماء و البحر، يعبر عن العمق و الصفاء و السلام الداخلي، و هي الصفات التي تتميز بها الشخصيات السوية، و الكتاب يسعى إلى غرس هذه الصفات في شخصية المتعلمين، أبناء الوطن، و عماد مستقبله، و رجال غده.

و انعكاس اللون على بنايتي المسجد و دار البلدية دليل على أهمية هذه المؤسسات الدينية، المدنية، و التربوية في بناء شخصيات الطفل.

يظهر اللون الوردي في ثياب الشخصية الثانية في الكتاب (خديجة) و هي أخت أحمد، كما يظهر في وجنتيها للدلالة على العافية و موفور الصحة، وفي ربطة شعرها أيضاً، وهو اللون المفضل للبنات، يرتبط بكل مظاهر الجمال و البهجة في الحياة، فهو يعكس شخصية البنت المهذبة في ثقافة المجتمع الجزائري، الهادئة و الخجولة فإذا كان الطفل أحمد يرفع يديه للتحية، فإن البنت خديجة تكتفي بالنظر والابتسامة بوجنتين متوردتين خجلاً و أدباً.

نجد اللون الأصفر أيضاً، لكنه محتشم الحضور يكون باهتا على جدران المدرسة و قويا في واجهة الكتاب يسار الطفلة خديجة، و الأصفر في الطبيعة لون الشمس و الصحراء و هو لون نادر الحضور رفقة الأخضر الا في بعض الأنواع من الأزهار و الثمار، فمن الطبيعي أن يكون حضوره محتشما في خلفية طغى عليها اللون الأخضر، كما نجده في النجوم التي بين الغيوم في أعلى واجهة الكتاب للدلالة على علو الهمة و الطموح.

4- الأشكال و الأبعاد:

يأتي في أعلى صورة الواجهة اسم الهيئة التي صدر عنها الكتاب (الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، وزارة التربية الوطنية)، و تبدو العبارتان محاطتين بالنجوم و الغيوم مما يدل على العلو و السمو وعلى الطموح الذي يسعى إليه طالب العلم، فهو طموح قد بلغ عنان السماء و زاحم النجوم في عليائها، تحتها مباشرة عنوان الكتاب كتابي في اللغة العربية على يمينها عبارة (التربية الاسلامية) و في أسفلها تبدو صورة المسجد، و على يسارها عبارة (

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية – كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً

التربية المدنية و تحتها صورة دار البلدية، وفي الوسط صورة المدرسة بواجهة جانبية تظهر النوافذ الزجاجية للحجرات.

يبدو المسجد ذا طابع معماري مغاربي مزين بخطوط مستوحاة من الثقافة الأمازيغية مما يدل على أصالة و عراقة الشعب الجزائري، و الذي يجب أن تمتد إلى هذا الجيل أيضا تظهر الولاية الوطنية أعلى من عبارة التربية الاسلامية و أسفل عبارة التربية المدنية، وفي أقصى يمين المسجد رأس نخلة باللون الأخضر.

هذه الأشكال و التموضعات توحى بمكونات الهوية الوطنية، اللغة العربية، الدين الاسلامي، و الدولة المدنية، احتلت اللغة العربية الصدارة و المركز و على جانبيها المسجد رمز الدين الاسلامي و البلدية رمز الدولة المدنية.

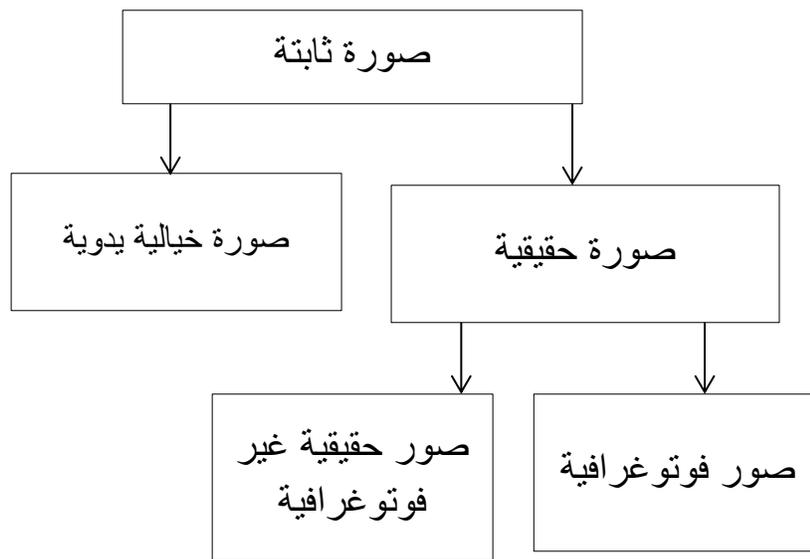
أما صورة الطفلين فقد تميزت بالوضوح و دقة التفاصيل لأن حجمها مناسب، ساعد على بروز كل التفاصيل، بما في ذلك الكتاب الذي يحمله الطفل أحمد، و هو نفسه كتاب السنة الأولى ابتدائي كما توحى الألوان المختلفة للأقلام بالتنوع العرفي و اللغوي و ضرورة تقبل الآخر و العيش في تناغم و انسجام كتناغم الألوان في الطبيعة.

و عموما فإن واجهة الكتاب موفقة إلى حد بعيد سواء في التعبير عن هوية الطفل الجزائري أو في بعث الانشراح و الهدوء في نفسه، و التطلع إلى ما بداخل الكتاب بكل شوق و فضول.

المبحث الثاني : أنواع الصور التعليمية في الكتاب.

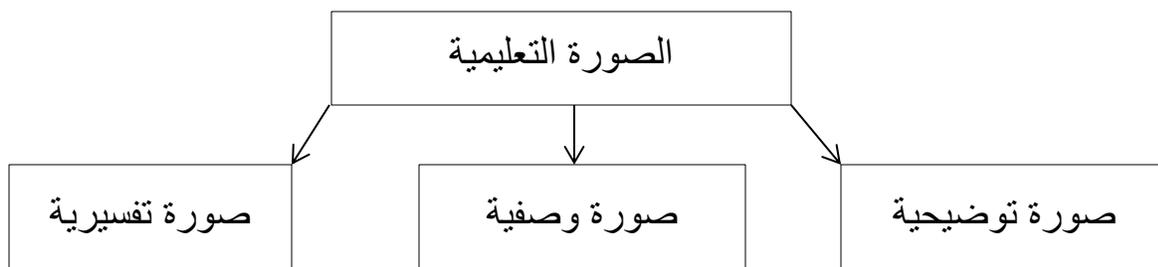
بعد اختيار المدونة، و تحليل الصورة التعليمية لواجهة الكتاب، نتطرق في هذا المبحث إلى الصور التعليمية في الكتاب، و هي صور ثابتة، بعضها حقيقية و الأخر يدوية، و الصور الحقيقية بدورها منها الفوتوغرافية و منها الحقيقية اليدوية، لتوضيح هذه الأنواع ارتأينا اعتماد الخرائط الذهنية، الجداول الاحصائية و الدوائر النسبية، حتى يكون عملنا أقرب إلى النظام .

1- أنواع الصور من حيث التقنية المعتمدة:

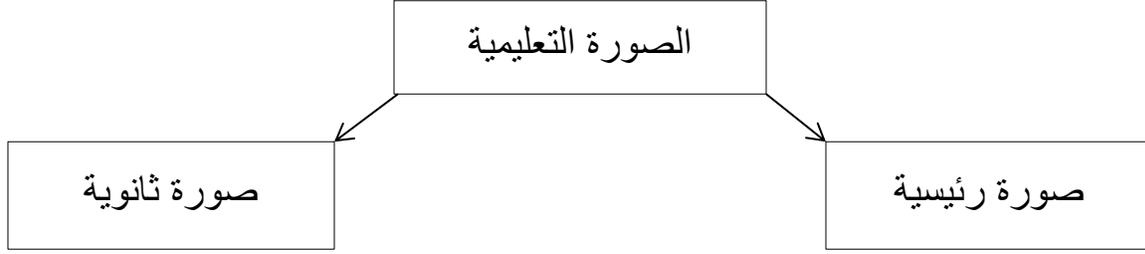


الشكل 1: أنواع الصور التعليمية في المدونة من حيث التقنية المعتمدة

2- أنواع الصور التعليمية من حيث طريقة توظيفها:



3- أنواع الصور التعليمية من حيث الأهمية في الدرس:



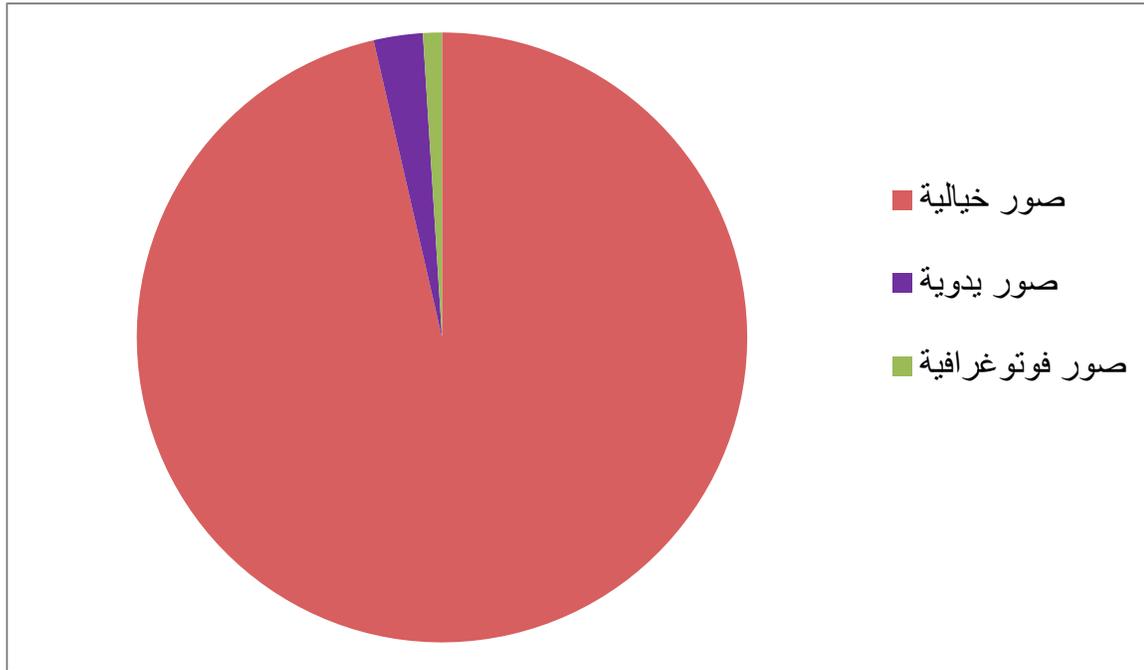
الشكل 3: رسم تخطيطي يوضح أنواع الصور التعليمية في المدونة من حيث أهميتها

4- توزيع النسب المئوية للصور حسب نوعها:

النسبة المئوية	عدد الصور	نوع الصور
100%	391 صورة	العدد الإجمالي
96.4%	377 صورة	الصور الخيالية (المرسومة يدوياً)
1%	05 صور	الصور الحقيقية الفوتوغرافية
2.6%	09 صور	الصور الحقيقية غير الفوتوغرافية

الشكل 4: جدول يمثل توزيع النسب المئوية للصور

5- تمثيل أنواع الصور في دائرة نسبية:



الشكل 5: دائرة نسبية تمثل أنواع الصورة التعليمية في المدونة

المبحث الثالث : تحليل نتائج الدراسة الاحصائية

إذا قارنا العدد الاجمالي للصور الموجودة في الكتاب مقارنة بكتاب الجيل الأول بنفس المستوى الدراسي نجده ؛ كبيراً حيث قدر عددها ب 391 صورة موزعة على 143 صفحة، بمعدل ثلاث صور في الصفحة الواحدة، مختلفة الألوان، و متفاوتة الأحجام، بعضها يكتسح نصف الصفحة مثل الصورة الأولى في المقطع الأول (عائلتي) في عنصر ألاحظ و أعبر¹



الصورة رقم 01.

¹كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، تأليف نخبة من المفتشين و الأساتذة، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2018/2019، ص 13.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية – كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً

و بعضها الآخر صغير الحجم مثل صورة الحافلة في نشاط الادماج في آخر المقطع الثالث
الحي و القرية¹



الصورة رقم 02.

¹كتابي في اللغة العربية – السنة الأولى ابتدائي ص 60

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية – كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً

و عموماً فقد طغت الصور الخيالية المرسومة يدوياً على صور المدونة، و هي مناسبة للفئة العمرية للأطفال لقربها من صور الرسوم المتحركة التي تعود عليها الطفل و دأب على مشاهدتها، بينما تحتل الصور الحقيقية نسبة لا تكاد تذكر رغم أنها قد تكون أكثر حداثة و جاذبية إذا أحسن اختيارها.

و يمكن أن نلاحظ بسهولة أن الشخصيات التي بنيت عليها مقاطع الكتاب ثابتة، مما يخلق تشابهاً بين صور. الكتاب، و قد نجد صورة واحدة مكررة في أكثر من صفحة مما يجعل الكتاب امتداداً للقصص المصورة فيها هو البطل أحمد أو أحد أفراد عائلته أما في البيت أو في المدرسة أو في الحي أو في معرض الكتاب... الخ في جولات شيقة تثير دافعية المتعلم و تلهب حماسه و تحرك فضوله.

و قد وزعت هذه الصور على المحاور بشكل منسجم وفق منهجية ثابتة فالمقطع يبدأ بالصورة الرئيسية و هي الأكبر حجماً ثم صور أخرى أقل أهمية و أصغر حجماً وصولاً إلى الصور الصغيرة التي تقترن بالمفردات

مثال : أقرأ الكلمات التي فيها حرف القاف¹



الصورة رقم 03.

¹الكتاب المدرسي، ص 66.

المبحث الرابع : علاقة الصور التعليمية في الكتاب و المهارات اللغوية.

إذا تتبعنا تعليمية اللغة العربية في الطور الابتدائي عموماً نجد أنها تنطلق من أربع ميادين¹ **ميدان المنطوق** : هو القاء نص بجهارة الصوت، وإبداء الانفعال به، تصاحبه إشارات باليد أو غيرها، لإثارة السامعين و توجيه عواطفهم وجعلهم أكثر استجابة، ...و يجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الاستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما و لكنه لا يسعى إلى تحقيقها. **ميدان التعبير الشفوي** : هو أداة من أدوات عرض الأفكار و قد يكون وظيفياً أو إبداعياً. **ميدان فهم المكتوب** : هو عمليات فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة و يشمل الميدان نشاط القراءة و المحفوظات و المطالعة **ميدان التعبير الكتابي**: وهو القدرة على استعمال اللغة المكتوبة بشكل سليم، و بأسلوب منطقي منسجم.

فإذا أردنا توزيع المهارات الأساسية الأربع (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة) على الميادين نجد :

ميدان المنطوق يضم مهارات الاستماع و الحديث

ميدان التعبير الشفوي يضم مهارات الحديث.

ميدان فهم المكتوب يضم مهارة القراءة.

ميدان التعبير الكتابي يضم مهارة الكتابة.

فكيف يتم توظيف الصورة التعليمية في كتاب المدونة لتحقيق المهارات الأربع ؟

1- مهارة القراءة :

تندرج مهارة القراءة في ميدان فهم المكتوب، وتأتي في مرحلة متقدمة من تلقي الاستعمال اللغوي، و هي مشروطة بحصول ملكتي الاستماع و الفهم، وهي عملية حد معقدة لأن فك

¹ الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، 2016، ص05.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية – كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً

الرموز اللغوية أثناء القراءة يتطلب التعرف الحسي (الإبصار)، و التعرف العقلي (التذكر)، و إدراك ما تعنيه مجتمعة في صورة الكلمات أو الجمل (الفهم)، وهي وظيفة نفسية، عقلية، عضوية في الوقت نفسه.¹

فعملية القراءة إذاً تتطلب أولاً فهم الكلمات و التعرف على معناها .

يتدرج الطفل من قراءة الحرف إلى تهجئة الكلمة، ثم الجملة، ليصل في نهاية العام الدراسي إلى التمكن من قراءة نص قصير من سطرين إلى ثلاثة أسطر، تعينه الصورة التعليمية في كل هذه الخطوات، ففي كلمة جدتي يحفظ أولاً صورة الجدة التي يتعرف عليها في صور المقطع الأول، ثم يسترجع الكلمة بمجرد رؤية الصورة، و من خلالها يبدأ في التهجئة، فاتصال الصورة بالكلمة تجعل المعنى أوضح، و أسرع ترسيخاً في ذهن المتعلم، كما أن الصورة تعينه على قراءة الكلمة ثم الجملة، حيث توجي له بالمعاني مما يساعده على قراءتها، و ذلك اعتماداً على الذاكرة البصرية حيث « يعتقد الكثير من المحللين التربويين أن نسبة 80% إلى 90% من خبرات الفرد يحصل عليها عن طريق حاسة الأشياء التي يراها ادراكاً أفضل و أوضح مما لو قرأ عنها، أو سمع شخصاً يتحدث عنها »²

فالصورة التعليمية تساعد على صنع عناصر السياق الذي يسهل عملية القراءة في مراحلها الأولى، وهي تتدرج معه وفق المراحل الآتية:

1. أقرأ الكلمات التي فيها حرف ← قراءة الحرف

2. اقرأ و أثبت ← قراءة كلمة

3. اكتشف الجملة ← قراءة جملة

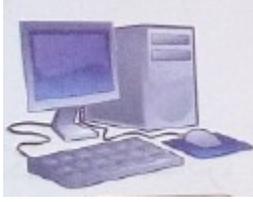
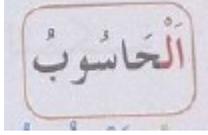
4. أبني و أقرأ ← قراءة نص قصير.

¹ ينظر وهيبه العايب : أشكال توظيف الصورة في الكتاب المدرسي، مجلة (لغة- كلام)، المجلد 7-، العدد 01، ص 68-69.

² الداوود شيخة عثمان الدبلحي تهاني محسن : الصور التعليمية، ص 12.

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية – كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجاً

و في كل مرحلة من هذه المراحل مدعمة بصورة أو مجموعة من الصور، و الصور المستعملة في هذا المجال جلها غير حقيقية مرسومة باليد، بعضها مكرر في أكثر من صفحة كما قد نجد كلمة واحدة مثل الحاسوب بصورتين مختلفتين

و يمكن أن نسجل في هذا الإطار مجموعة من الملاحظات:

- بعض الصور غير واضحة الدلالة على الكلمة التي تقترن بها مثل كلمة (رياضي) التي تقترن بصورة طفل لا تعبر هيئته بوضوح عن معنى الرياضة.¹
- صورة اليد في كلمة يد² حيث رسمت بأصابع متفرقة كأنها توحى بالعدد خمسة، فهي ملائمة في تدريس الرياضيات أكثر.
- استعمال صورة واحدة مع حرفين مختلفين مثل الصورة المقترنة بكلمتي ثمار و فاكهة.³

¹ ينظر الكتاب المدرسي، ص 99.

² نفسه، ص 99.

³ نفسه، ص، 78، 94.

2-مهارة الكتابة:

مهارة الكتابة هي تحويل الأصوات اللغوية إلى رموز مخطوطة على الورق أو غيره، متعارف عليها بقصد نقلها إلى الآخرين مهما تناءى الزمان و المكان و بقصد التوثيق و الحفظ و تسهيل نشر المعرفة¹

تتدرج هذه المهارة في ميدان التعبير الكتابي و تبدأ بتعليم الطفل كتابة الحروف منفردة أو كتابة الحرف الناقص في كلمة معينة، و هنا يأتي دور الصورة التعليمية، اذ يتعرف التلميذ على الحرف من خلال الصورة المرفقة بالكلمة، و يكون بلون مغاير. و يمكن أن يستعين المعلم بالصور التعليمية للإيحاء بالمعاني، و مساعدة الطفل على التعبير، لكن نشاط الكتابة عموما لا يبرز في الكتاب لأنه يمارس دفتر خاص يسمى دفتر الأنشطة .

3-مهارة الاستماع :

يعتبر فهم المنطوق الميدان الأول في أي مقطع تعليمي ينطلق المعلم من قراءة نص من دليل الأستاذ أما التلميذ فمهمته الاستماع، و الصور التعليمية هنا تجذب المتعلم إلى متابعة القراءة، و تساعده على التركيز فلا يتشتت ذهنه، و كذلك على فهم المعاني لأن معجمه اللغوي يكون ضعيفا في هذه المرحلة.

و نظرا لأهمية هذا النشاط، خصصت له الصورة الرئيسية في بداية كل محور، ففي المقطع الثالث الحي و القرية تبرز لنا صورة القرية بكل مظاهرها الطبيعية و العمرانية فتجعل الطفل الذي لم يسبق له أن ارتاد هذا النوع في المناطق داخل السياق مما يساعده على التعبير، وهي صورة يدوية ابداعية من وحي خيال الرسام، فلا يجدها الطفل بعيدة عن عالمه لأنه متعود على الرسوم المتحركة و القصص المصورة، كما أنها تساعده على ربط الدال بالمدلول .

¹ طائفة نور : مرجع سابق، ص 36

4- الحديث :

يعتبر الحديث أولى المهارات التي يتدرب عليها تلميذ السنة الأولى و يرتبط نشاط التعبير الشفهي بالصورة التعليمية أكثر من المهارات الأخرى، فلا بد للمتعلم أن ينطلق في حديثه من الصورة فبعد فهم المنطوق (مهارة الاستماع). يطلب من المتعلم إعادة التعليق على نفس الصورة بأسلوبه الخاص مستعيناً بما أفاده من قاموس لغوي أثناء الاستماع، و تستخدم الصورة لتحفيز المتعلم على التعبير الشفهي، فهو يحتاج إلى إثارة حواسه و ملكة الانتباه لديه و في هذه المرحلة يجب توخي المنطق و الملاءمة بين محتوى الصورة و مضمون الدرس، فلا يعقل أن يعلق الطفل على صورة تظهر فيها شجرة رمان، و تحتها، نص يتحدث عن شجرة ليمون¹ ، كما أن الفسيلة التي لم تغرس بعد لا يمكن أن تثمر حبتي رمان ناضجتين، ومثل هذه الهفوات تؤثر على ذهن التلميذ، فيتشوش ذهنه، و يتسرب إلى نفسه الشك في المضامين التي يتلقاها من معلمه .

¹ ينظر الكتاب المدرسي، ص53.

الاقتراحات و التوصيات :

- من خلال معالجتنا النظرية و التطبيقية لموضوع الصورة التعليمية و مهارات اللغة العربية بين التلقي و الانتاج يمكن أن نقدم مجموعة من الاقتراحات و التوصيات نجملها في النقاط الآتية :
- 1- إيلاء عناية أكبر في استثمار الصور التعليمية التي يزخر بها الكتاب في مرافقة الطفل في اكتساب مهارات اللغة العربية، فحضورها وظيفي مقصود، وهي ليست لمجرد الزينة.
 - 2- تكوين المعلمين، و مرافقتهم الدائمة و تجديد معارفهم، حتى يتمكنوا من استغلال الصور التعليمية استغلالاً مثالياً، فما الجدوى من جودة الوسيلة التعليمية اذا وضعت في يد من لا يجيد استخدامها .
 - 3- عدم الاعتماد على الصور التي تحتمل أكثر من دلالة، لأنها تترك المتعلم، و تفقده الثقة في نفسه، كما أن استعمال صورة واحدة مع كلمتين مختلفتين قد يوقع المتعلم في خطأ.
 - 4- الحرص على أن تكون العلاقة بين الصورة و مضمون النص قوية وواضحة، يصل إليها المتعلم بسلاسة و تلقائية، ولا يقاد إليها قسراً .
 - 5- إيلاء عناية أكبر بالأشكال و الخطوط و الألوان.
 - 6- إدراج الصور المتحركة عن طريق السبورات الرقمية ووسائل العرض المختلفة و جعل الصورة التعليمية تواكب التطور التكنولوجي.
 - 7- إيلاء العناية الأكبر للتواجد النوعي الوظيفي للصورة التعليمية لا الحضور الكمي.
 - 8- مسايرة الطرح الجديد الذي يعتبر الصورة غاية لا وسيلة، لأنها أصبحت أساس التواصل، فإذا كان الاستماع، الحديث، القراءة، و الكتابة هي أهم المهارات اللغوية فإن مهارة تحليل الصورة هي أساس التواصل غير اللغوي، يقول هيباتارن hebaterne « يجب أن نعتبر

الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية – كتاب السنة الأولى ابتدائي أنموذجا

الصورة احدى المهارات كالقراءة و الكتابة و التعبير الشفهي، ولا تقتصر على اعتبارها وسيلة ايضاح، و لكن كنموذج للتحليل انطلاقا من الملاحظات و الفرضيات، انها تكوين للمعاني»¹.

¹Hebaterne - poinssac (B), L'image éducatrice

الْخَاتِمَةُ

الخاتمة

بعد رحلة البحث المضيئة في ثنايا هذا الموضوع استطعنا أن نخلص إلى النتائج الآتية :

- 1- الصورة التعليمية جزء لا يتجزأ من الكتاب المدرسي ، لا يمكن الاستغناء عنها، و يغلب عليها طابع الصور الخيالية اليدوية في كتاب السنة الأولى ابتدائي.
- 2- لا سبيل الى خلق أي موقف تعليمي فعّال في السنة الأولى من التعليم الابتدائي إلا بوجود الصورة ، فالطفل في هذه المرحلة يعتمد أساسا على الذاكرة البصريّة.
- 3- لكي تقوم الصورة التعليمية بدورها في تنمية مهارات اللغة العربية يجب تدريب الأطفال على كيفية قراءة الصورة والتدرّج بهم من الإدراك الكلي للصورة إلى التحليل الجزئي.
- 4- الصور التعليمية في كتاب السنة الأولى ابتدائي مناسبة لإثارة دافعية المتعلم للمشاركة في مختلف الأنشطة البيداغوجية التي توصله الى اكتساب المهارات اللغوية.
- 5- من أكثر المهارات اللغوية اعتمادا على الصورة التعليمية مهارة الحديث ومهارة القراءة.
- 6- تتجسد مهارة الحديث في التعبير عن محتوى الصورة التعليمية بكل عفوية من خلال تطبيقات الإنشاء وتحديد التعبير الشفوي.
- 7- تتجسد مهارة القراءة خاصة في أنشطة فهم المكتوب/المقروء من خلال ربط المتعلم بين محتوى النص وما تعبر عنه الصورة التعليمية.

الخاتمة

9- أما مهارة الكتابة/التحرير فيمكن ربطها بالصورة التعليمية من خلال نشاط الإنشاء وتحديد التعبير الكتابي فيمكن للمتعلم أن يكتب نصا من خلال الصورة التعليمية ولو كان ذلك في المراحل المتقدمة من التعليم.

وعموما يمكن القول إن الصورة التعليمية بكل خصائصها تساهم بشكل كبير في تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلم، خاصة الكلام والقراءة ذلك لأنهما أولى المهارات التي يكتسبها المتعلم في السنة الأولى ابتدائي وهما مهمتان جدا لأن المهارات الأخرى مبنية عليهما وحتى المواد الدراسية الأخرى لا تحقق أهدافها التعليمية دونهما.

وعليه لا يمكن أن نتصور كتابا دراسيا دون صور تعليمية خاصة في المرحلة الابتدائية وذلك لأنها لا تساعد في الاكتساب اللغوي فحسب بل في جميع جوانب شخصية المتعلم المعرفية والوجدانية والحسركية، وتجدر الإشارة في الأخير إلى أن الصورة التعليمية بكل خصائصها وأنواعها مهما بلغت جودتها لا يمكن أن تؤدي دورها المنوط بها ما لم تجد معلما يحسن توظيفها - باعتبارها وسيلة تعليمية- ومتعلما له من القدرات على تحويلها من شكلها الصامت إلى نص ناطق.

قائمة الملاحق

1- كتابي في اللغة العربية - التربية الإسلامية - التربية المدنية، السنة الأولى من التعليم الابتدائي.



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: قائمة المصادر

القرآن الكريم بولاية ورش عن الإمام نافع

المصادر

- 1- ايميل يعقوب : موسوعة علوم اللغة العربية، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط 1 .
المجلد السادس، 2006.
- 2- ابن منظور : لسان العرب، المجلد الخامس، دار الحديث، القاهرة دط، دت .
- 3- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، باب الصاد

المراجع:

- 4- أبو الفتوح رضوان : الكتاب المدرسي، فلسفة، تاريخه، اسمه، تقويمه، مكتبة الأنجلو
مصرية، مصر 1962.
- 5- العلي أحمد عبد الله : الطفل و التربية الثقافية رؤية مستقبلية للقرن الواحد و العشرين، دار
الكتاب الحديث، القاهرة، 2002.
- 6- الفرابي عبد اللطيف و آخرون : معجم علوم التربية، مصطلحات البيداغوجيا و الديدانكتيك
دار الخطاب بالطباعة و النشر ط 1 ، د.ت.
- 7- الفرغاني عبد اللطيف و آخرون : تكنولوجيا إنتاج المواد التعليمية ، دار غريب، مصر،
2002 .

قائمة المصادر والمراجع

8- بلعابد عبد الحق : ثقافة الصورة في الأدب والنقد، منشورات جامعة فيلاديلفيا، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، 2008

9- حمدان محمد زياد: وسائل وتكنولوجيا التعليم، دار التربية الحديثة، عمان، الأردن، 1987.

10- شاكِر عبد الحميد: العملية الإبداعية في فن التصوير، عالم المعرفة، الكويت، 1987.

المراجع الأجنبية:

11- Hebaterne—poinssac(B), L'image éducatrice

المجلات:

12- بوزوادة حبيب : دلالة الصورة في الكتاب المدرسي بين الجاذبية و الفاعلية، السنة الأولى ابتدائي أ نموذجاً، مجلة الكلم العدد 05 منبر اللهجات جامعة وهران 2000.

13- العايب وهيبية : أشكال توظيف الصورة في الكتاب المدرسي كتابي في اللغة العربية للسنة الثانية أنموذجاً، مجلة (لغة - كلام) مخبر اللغة و التواصل، جامعة غليزان الجزائر، 2021.

14- العايب وهيبية : استخدام الصورة فهم المكتوب و المنطوق - دراسة في كتب اللغة العربية الموجهة لتلاميذ الطور الأول من التعليم الابتدائي، مجلة ألف.

15- بن علي فيصل : دور الصور التعليمية في تنمية الكفاءة التواصلية لدى متعلمي المرحلة الابتدائية، مجلة ألف جامعة الجزائر 2، 2019.

الرسائل الجامعية:

16- الداوود شيخة عثمان، الدلبحي تهاني محسن : الصور التعليمية، جامعة الملك سعود، كلية التربية، المملكة العربية السعودية، 2014

17- طائفة نور: استخدام الصور التعليمية في تنمية مهارة الكتابة رسالة موجهة لنيل شهادة الماجستير، جامعة مولانا مالك ابراهيم، كلية الدراسات العليا، 2009.

18- كعسيس بدر: سيمائية الصورة في تعليم اللغة العربية، الطور الأول، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، جامعة فرحات عباس، سطيف، الجزائر، 2010.

الوثائق التربوية :

19- وزارة التربية الوطنية: كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات الجامعية، الجزائر، 2019.

20- وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرافقة لمنهج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج - 2016 .

المواقع الالكترونية:

<https://asjp.cerist.dz>-21

<https://alphalger2edinum.org> -22

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات :

- . شكر و تقدير
- . إهداء
- . مقدمة أ
- مدخل: أهمية الوسائل التعليمية في اكتساب اللغة العربية 10
- الفصل الأول: الصورة النصية و مهارات اللغة العربية 13
- المبحث الأول: مفهوم الصورة 14
- أ- لغة 14
- ب- اصطلاحا 15
- المبحث الثاني: مفهوم الصورة التعليمية 18
- المبحث الثالث: أنواع الصور التعليمية 21
- 1- الصور المتحركة 21
- 2- الصور الثابتة 22
- المبحث الرابع: وظائف الصورة التعليمية 24
- 1- الوظيفة المعرفية 24
- 2- الوظيفة التربوية 25
- 3- الوظيفة التواصلية 25
- 4- وظيفة الصورة التعليمية بوجود النص 26
- المبحث الخامس: أهمية الصورة التعليمية 27
- الفصل الثاني: دراسة تحليلية لصور كتاب اللغة العربية-كتاب السنة الأولى ابتدائي
- أنموذجا 28

فهرس الموضوعات

المبحث الأول: التعريف بالمدونة.....	29
1- تعريف الكتاب المدرسي و أهميته	29
2- بطاقة وصفية للكتاب.....	30
3- تحليل صورة غلاف المدونة	31
المبحث الثاني: أنواع الصور التعليمية في الكتاب	34
المبحث الثالث: تحليل نتائج الدراسة الاحصائية	37
المبحث الرابع: علاقة الصور التعليمية في الكتاب بالمهارات اللغوية	40
1- مهارة القراءة	40
2- مهارة الكتابة	43
3- مهارة الاستماع.....	43
4- مهارة الحديث	44
الاقتراحات و التوصيات.....	45
الخاتمة	48
الملاحق	51
قائمة المصادر و المراجع	53
فهرس الموضوعات	57
الملخص.....	59

الملخص:

إصلاح المنظومة التربوية من أولويات الدولة الجزائرية، و يشمل ذلك الاهتمام بالكتاب المدرسي و ما يحتويه من صور تعليمية و يسعى معلم المدرسة الابتدائية بكل الإمكانيات و الوسائل المتاحة إلى انجاح العملية التعليمية خاصة إذا تعلق الأمر بإكساب متعلميه المهارات اللغوية اللازمة التي هي مفتاح اكتساب كل المعارف بعدئذ ، فلا وجود لأي نوع من التحصيل المعرفي في غياب اللغة .

الكلمات المفتاحية : الصورة التعليمية ،المهارات اللغوية ، الكتاب المدرسي.

Summary:

Reforming the educational system is one of the priorities of the Algerian state, and this includes paying attention to the textbook and its educational images. The primary school teacher seeks with all available capabilities and means to make the educational process successful, especially if it comes to providing his learners with the necessary language skills that are the key to acquiring all knowledge afterwards. There is no kind of cognitive achievement in the absence of language.

Keywords: educational picture, language skills, textbook.